**مذكرة إخبارية للمندوبية السامية للتخطيط**

**بمناسبة اليوم العالمي لمحاربة تشغيل الأطفال**

Enregistrer la traduction

**يحتفل العالم يوم 12 يونيو 2025 باليوم العالمي لمحاربة تشغيل الأطفال تحت شعار" التقدم واضح، ولكن هناك المزيد الذي يتعين القيام به: فلنعمل على تسريع الجهود! "**

بهذه المناسبة، تقدم المندوبية السامية للتخطيط أهم مميزات الأطفال المشتغلين من خلال المعطيات الخاصة بالبحث الوطني حول التشغيل لسنة .2024

**الأطفال المشتغلين بالمغرب: تراجع الظاهرة**

خلال سنة 2024، بلغ عدد الأطفال النشيطين المشتغلين والمتراوحة أعمارهم ما بين7و17 سنة 101.000 طفل، وهو ما يمثل تراجعا بـ 8,2% مقارنة بسنة 2023 وبـ 59,1% مقارنة بسنة 2017. وتبلغ نسبة الأطفال المشتغلين 1,3%من مجموع الأطفال الذين ينتمون إلى هذه الفئة العمرية، 2,5% بالوسط القروي (78.000 طفل) مقابل0,5% بالوسط الحضري (23.000 طفل).

تنتشر ظاهرة الأطفال المشتغلين بين الذكور أكثرمن الإناث، وغالبًا ما ترتبط بالانقطاع عن الدراسة. وهكذا، فإن 84,6%من الأطفال المشتغلين هم من الذكور، و89% منهم ينتمون للفئة العمرية 15 و17 سنة، ويعيش 77,5% في المناطق القروية. بالإضافة إلى ذلك، 10,7% من الأطفال يشتغلون بالموازاة مع تمدرسهم، و87,7%غادروا المدرسة بينما لم يسبق لـ 1,6% منهم أن تمدرسوا.

Enregistrer la traduction

**يتمركز الأطفال المشتغلين بقطاع الفلاحة**

وتبقى ظاهرة الأطفال المشتغلين متمركزة في قطاعات اقتصادية معينة مع اختلاف حسب وسط الإقامة. وهكذا، بالوسط القروي، 70,3% منهم يشتغلون بقطاع "الفلاحة، الغابة والصيد". أما بالوسط الحضري، فإن قطاعي "الخدمات" بـ58,8%و"الصناعة" بـ 26,1% يعتبران القطاعين الرئيسيين المشغلين للأطفال.

ما يقارب ستة أطفال مشتغلين من بين كل عشرة بالوسط القروي(57,4%) يعملون كمساعدينعائليين و29,5% كمستأجرين. أما بالوسط الحضري، فإن51,7% يعملون كمستأجرين،28,3% كمتعلمين و14,6% كمساعدين عائليين.

**ستة أطفال مشتغلين من أصل عشرة يزاولون أشغالا خطيرة**

قرابة ستة أطفال مشتغلين من أصل كل عشرة (62,7%) يقومون بأشغال خطيرة[[1]](#footnote-1)(62.000 طفل)، وهو ما يمثل0,8% من مجموع أطفال هذه الفئة العمرية. من بين الأطفال الذين يزاولون هذا النوع من الأشغال، نجد أن 73,1% يقطنون بالوسط القروي، 89,8% ذكور و84,4% تتراوح أعمارهم بين 15 و17 سنة.

وحوالي 74,4%من الأطفال المشتغلون بقطاع "البناء والأشغال العمومية" هم معرضون للخطر. وتبلغ هذه النسبة 88,6% بقطاع"الصناعة"، 71,1% بقطاع "الخدمات" و51,7% بقطاع "الفلاحة والغابة والصيد".

**المحيط الأسري للأطفال المشتغلين**

تهم ظاهرة تشغيل الأطفال 73.000 أسرة، أي ما يمثل 1% من مجموع الأسر المغربية.وتتمركز هذه الأسرأساسا بالوسط القروي (51.000 أسرة مقابل22.000 أسرة بالمدن)وحوالي %7,6 منهامسيرة من طرف نساء.

كما أن هذه الظاهرة تهم بالخصوص الأسر الكبيرة الحجم، حيث تبلغ نسبة الأسر التي تضم على الأقل طفل مشتغل 0,3% بالنسبة للأسر المكونة من ثلاثة أفراد وترتفع تدريجيا مع حجم الأسرة لتصل إلى2,7% لدى الأسر المكونة من ستة أفراد أو أكثر.

من جهة أخرى، يمكن أن تعزى هذه الظاهرة إلى الخصائص سوسيو-اقتصادية للأسر و لربالأسرة على وجه الخصوص. وهكذا، تبلغ نسبة الأسر التي تضم على الأقل طفلا مشتغلا1,2% بين الأسرالمسيرة من طرف شخص بدون مستوى دراسي، و0,9% بين الأسر المسيرة من طرف شخص له مستوى دراسي ابتدائي في حين تبقى شبه منعدمة لدى الأسر المسيرة من طرف شخص له مستوى دراسي عال.

كما أن38%من الأطفال المشتغلين ينحدرون من أسر مسيرة من طرف مستغلين فلاحيين، 24% من طرف أطر متوسطة، مستخدمين، تجار، مسيري التجهيزات أو حرفيين، 22,9% من طرف عمال أو عمال يدويين و15%من طرف غير النشطين. وتبقى هذه الظاهرة شبه منعدمة في صفوفالأسر المسيرة من طرف الأطر العليا.

1. يعتبر العمل الخطير أي عمل من شأنه، بحكم طبيعته أو الظروف التي يؤدى فيها، أن يضر بصحة الطفل أو سلامته أو أخلاقه، أي عمل يتم تنفيذه لفترة طويلة نسبياً في عمر الطفل؛ بالإضافة إلى أي عمل يكون جدوله الزمني جزئيًا أو كليًا في الليل. [↑](#footnote-ref-1)